

فقرة إضاءات | الشيخ خالد الفليج | الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر 1 | برنامج الكناشة | #رمضان تزود

خالد الفليج

اضاءات اهلا وسهلا بكم مشاهدينا الكرام في دائرة الاضاءات مع صاحب الفضيلة الشيخ خالد بن ابراهيم صاحب فضيلة اهلا وسهلا بك. حياك الله وبياك اهلا بالشيخ شيخنا في حديثنا الان عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اولا ما مكانته واهميته؟ نعم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى - 00:00:00

الله وصحبه اجمعين. اما بعد شريعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من اعظم الشرائع ومن افضلها ومن اه اكرمها على الله سبحانه وتعالى. بل هذه الامة شرفت وخيرها ربنا وجعلها من خيرة خلقه ومن خيرة الامم بامرها بالمعروف والنهي عن المنكر. كما قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمرن بالمعروف - 00:00:30

وتنهون عن المنكر فهذا هو سبب خيرتها وهي انها تأمر بالمعروف والمنكر. والله منكر هو امنها. وسبب آآ فوزها وفلاحها وسعادتها وتمكينها اذا قامت بهذه الشعيرة. ولذلك اذا تعطلت هذه الشعيرة ظهر الفساد في البر والبحر. ومتى ما طوي بساط الامر معروف عن - 00:00:50

ونكست اعلامه وجففت منابعه فلتنتظر الامة العقاب الشديد والوعيد من الله سبحانه وتعالى كما جاء في الصحيحين عن زينب بنت جحش رضي الله تعالى عنها قالت اي قالت يا رسول الله ان هلك وفيينا الصالحون؟ قال نعم اذا عم الخبث والله يقول وضرب الله مثلا قرية كانت امنة - 00:01:10

طمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف. جمع الله لها او جمع الله عليها بين الخوف الجوع فالجوع يدعو الى طلب الطعام والخوف يمنع من طلبه. فهو يحتاج ولا يستطيع. وهذى عقوبة شديدة من الله عز وجل لانها كفرت بانعم الله واعظم الكفر ان لا - 00:01:30

وبالمعروف ونهي عن المنكر فينتشر الفساد. ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا. ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا فتحنا عليهم بركات من السماء والارض لكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون. والاواعر ف ايضا هو شعار المؤمنين ووظيفة الانبياء والرسل. بل هو الفارق بين المؤمن والمنافق. الله سبحانه - 00:01:50

ذكر اهل الایمان والمؤمن والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرن بالمعروف اه وينهون عن المنكر والمنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرن بالمنكر من هنا الموت. العكس. فهو شعار وصفة وعلامة فارقة لها الایمان انهم يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. ومتى ما تخلت الامة عن هذه الخيرية وهذا الشهر والفضل - 00:02:10

فانها تبقى دون والباقيه لانها الامة توفى يوم القيمة سبعين امة هي خير وافضلها بهذه الشريعة وبایمانها بالله عز وجل. اذا هذا هو آآ فضل وشرف المنكر انه امال الامة ونجاة لها وعز لها وشرفها وكرامتها عند ربها سبحانه وتعالى. عليه الصلوة والسلام. ان تتحقق هذه الشعيرة. نعم يعني الامر بالمعروف والنهي عن - 00:02:30

المنكر بهذه المثابة وبهذا القدر اه من الالهمة. فما حكمه؟ حكمه عند اهل العلم بالاجماع انه فرض. ولكن اختلف منه هل هو فرض كفاية او فرض الاصل انه فرض انه فرض كفاية لقوله تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر لابد ان يكون في الامة من يأمر وينهى - 00:02:50

والمراد بفروض الكفاية ان يحصد الامة من يكفي بهذا الامر. فاذا واجه الامة من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وحصل الكفاية به سقط الائم على الباقيين. اما اذا لم يوجد لم توجد الكفاية ولم يكن في الامة الكفاية. ينتشر الفساد تنتشر المنكرات يظهر ترك الواجبات. ولا يوجد من - 00:03:10

فان الامة تأتم جميعا. هم. تأتم جميعا. ولذلك من عواقب هذا الامر انها لا تستجاب دعوتها. الله المستعان. اذا انتشر الفساد لا يستجاب والدعاء يسلط الله الاشرار الاخيار ويسلط الله الظالمين على المصلحين. يعمهم الله عز وجل بالعذاب اذا تركت الشعيرة هذه. اذا لا بد ان نعلم ان الامر بالمعروف هو صمام الامان - 00:03:30

وينمودك قال صلي في الامام البشير مثل القائم على حدود الله والواقع فيها مثل اي شيء مثل استخراج القوم اخذوا سفينه. فاخذ بعضهم علاه وبعضهم اسفلها. فقال الذين في اسفلهم - 00:03:53 لو خرقنا في في نصيبنا خرق حتى لا نؤذي من هو فوقنا. فلما فان تركوهم ماذا ماذا يحصل؟ غرقوا جميعا وهلكوا جميعا. واذا اخذوا بابدهم نجا الذين يرددون الخرق ونجا الذين هم في الاعداء. فالامر معروف ينجي نفسه الامر والنهاي ينجي نفسه وينجي غيره. حتى الواقع في المنكر والمعصية بامر - 00:04:03

فلان له بالمعروف والنهاي عن المنكر هو ينجيه من عذاب الله عز وجل وينجيه من عقوبة الدنيوية. اذا لا بد ان تأمر الامة حتى تنجو من عذاب الله ومن سخطه. نعم شيخ - 00:04:23

هنا يرد سؤال آآ الامر بالمعروف والنهاي عن المنكر وبيتكم انه آآ فرط على اعتبار هل سيكون فرض كفاية ام فرض عين؟ آآ ما هو المعروف وما هو المنكر اي نعم اولا لحتى نكمل الجزئية فرض العين ان ترى العين منكر بنفسك. نعم. وليس هناك غيرك فنقول يتعين عليك ان تأمر وتنهى. وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - 00:04:33

فان لم يصب من لسانه فالناس بقلبه ذاك ظلما. هو يتعين هنا المنكر عندما لا يوجد غيرك في رؤية هذا المنكر به. اما مسألة آآ السؤال اللي ذكرته وهو اي شيء آآ ما هو - 00:04:53

المعروف هو اصله من العرف وهو ما يتعارف الناس عليه من الخير والصلاح. وجامعه ان نقولالمعروف هو كل هو اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والافعال الظاهر الباطنة فكل ما يحبه الله ورسوله صلي الله عليه وسلم من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة فهو معروف يؤمر به والامر به اما ان تكون واجبا واما ان يكون - 00:05:03

تحبها فان كان الذي يحبه الله واجب فالامر به واجب وان كان مستحب فالامر به المنكر هو ضده من النكهة وما يستنكر وهو كل ما يبغضه الله ورسوم الاقوال افعال الظاهر الباطنة ولذلك تلاحظ نقول من الاقوال افعال الظاهر الباطنة ان هناك اقوال ظاهرة وهناك اقوال القلوب التي هي الاعتقادات الفاسدة ايضا لابد ان ينكر فيها المسلم - 00:05:23

الافعال الظاهرة من اعمال التي لا ترضي الله عز وجل لابد ان ينكر فيها المسلم وكذلك الاعمال الباطنة التي يعملها القلوب لابد ان ينكر فيها المسلم ويبين الحق فيه هذا هو الامر بالمعروف وهذا هو النهاي - 00:05:43

نعم. اه في قوله تعالى لعن الذين كفروا منبني اسرائيل على لسان داود. هنا رغم انهم كلهم واقعون في المنكر لكن الاية حثت على ان من اسباب بالله عن عدم الامر نقول هذه مؤامسة مهمة لكن نقول ذكرنا ان شرف الامة باي شيء بامرها المعروف وعدم امرها بالمعروف قد تحل بهذا العذاب. ولذلك الله عز وجل لعن - 00:05:53

بني اسرائيل داود وعيسي ابن مريم ذاك بعصوا و كانوا يعتقدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. يقول مسعود رضي الله تعالى عنه عند ابي داود وغيره يقول اول ما دخل نقرأبني اسرائيل - 00:06:13

ان الرجل اذا رأى الرجل نهاية وقال اتق الله عز وجل. فاذا رأاه من الغد لم يكن ذلك مانع له ان يكون جليسه واكيله. فلعنهم الله عز وجل واحل بهم اللعن. يقول مسعود - 00:06:23

لتؤمن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن عدد السفيه ولتأطرن على الحق اطرا او ليعنكم الله كما لعنهم. الله المستعان اذا اذا لم تأمر الامة بالمعروف وتهموك وتهجر اهل المعاصي واهل الذنوب وتبيّن لهم خطأهم وخطأهم فإنه سيصيّبها ما اصابنا والتي سبق. نعم.

وانهم يلعنون كما لعن الامم السابقة. كانوا لا - 00:06:33

تهون عن منكر فعلوه هل هذا يدل على انه حتى العصاة ينهون عن بعضها؟ انه يجب. بل لك ذكر شيخ الاسلام والاجماع ان من دارت بينهم الكؤوس ان ينكر بعضهم على بعض. فيجب على كل منرأى - 00:06:53

منكر سواء كان متبسا به او لا غير متلبسا ان يأمر بالمعروف والمنكر. فالذى يفعل منكر ومعه غيره نقول يجب عليك ان تنكر هذا المنكر يجب على مجاليسك ايضا يجب على على جليسك ايضا ان ينكر هذا المنكر. حتى لا يجمع لنفسه اثم الفعل واثم ترك المنكر. ترك انكار المنكر. ولا - 00:07:03

ولا يشتم عليهم ترك وعدم فعل الامر بالمعروف وترك الامر بالمعروف. فالذى يأمر ويفعل هذا هو خير الناس والذى يفعل ولا يأمر قد نقصت مرتبته والذى يفعل منكر ولا ينهى قد جمع بين منكرين فعل المنكر وترك الانكار والذى وقع في المنكر ونهى قد ادرك شيئا من الخير وهو الانكار وهو انكار المنكر - 00:07:23

باختصار كيف يمكن للامة ان تجعل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قضية حياة. ولا ان ترجع الامة الى كتاب الله عز وجل والى سنة نبينا صلى الله وخاصته في هذا الزمان الذي انتشر فيه الفساد الان نسأل الله عز وجل ان يهدي ضال يرد الامة الى كتابها والى سنة النبي صلى الله عليه وسلم اصبح هناك لا مبالغة في الفساد - 00:07:43

الفساد والمنكرات فيجب على الامة ان تتدارك هذا الوضع وان يأمرها بالمعروف والنهي عن المنكر حتى يعود لهم عزهم وشرفهم ومكانتهم التي فقدت بسبب تخليها عن دين الله عز وجل. امين. نسأل الله ان يعز الامة ويرفع عنا الغرباء. رفع الله مقامك شيخنا في ختام هذا اللقاء. الشكر كذلك موصول لكم انتم مشاهدينا الكرام. كنا في دائرة الاضاءات مع صاحب الفضيلة - 00:08:03
التي الشيخ خالد بن ابراهيم الفليج ومستمرون معكم في الكناش - 00:08:23